{ ضرا } (ه) فيه [أنّ َ قيساً ضِرَاءُ اللّه] هو بالكسر جمع ضِرْو وهو السّ ِباع ما ضَرِيَ بالصّ َيد ولَهِجَ به : أي أنّ َهم شُجْعَان تشبيهاً بالسّ ِباع الضّ َارِية في شَجَاعَتِها . يقال ضَرِيَ بالشيء يَضْرَي ضَرًي وضَرَاوَةً (زاد الهروي : [وضَرَاءً]) فهو ضارٍ إذا اعْتَاده .

- ومنه الحديث [إن للإسلام ضَرَاوةً] أي عَادةً ولَهجاً به لا يُصْبَر عنه .

(ه) ومنه حديث عمر [إنّ َ لِلّ َحم ضَرَاوَةً كضَرَاوةِ الخَمْرِ] أي أنّ َ له عادةً يَنْزَعُ إليها كَعَادة الخَمْرِ . وقال الأزَهري : أرادَ أنّ َ له عادةً طَلَبةً لأكله كعادةِ الَخمْر مع شَارِبها ومَن اعْتَادَ الخمر وشَرِبَها أسْرَف في النّ َفَقة ولم يَتْركْهَا وكذلك من اعْتَاد اللّ َحم لم يكَد يصْبر عنه فدخَل في دَأْب المُسْرف في نَفَقته .

- ومنه الحديث [من اقْتَنى كَلْبا إلاّ َ كَلْبَ ماشِيَةٍ أو ضَارٍ] أي كَلْبا مُعوّ َدا بالصّ َيد . يقال ضَرِىَ الكَلْب وأضْرَاه صَاحِبُه : أي عَوّده وأغْراه به ويُجْمع على ضَوارٍ . والموَاشِي الضّ َارِيةُ : المُعْتادةُ لرَعْي زُرُوع الناس .

(ه) ومنه حديث علي [أنه نهىَ عن الشّ ُرب في الإَنَاءِ الضّ َارِي هو الذي ضُرّ ِي بالخمرِ وعُوّد بها (في ا : [وعُوّ ِدها] . وأثبتنا ما في الأصل واللسان) فإذا جُعِل فيه العَصِير صارَ مُسْكِرا . وقال ثَعْلَب : الإنَاءُ الضّ َاري ها هنا هو السّ َائل : أي أنه يُنَغّ ِص الشّ ُرْبَ على شاربه .

(ه) وفي حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [أنه أكَلَ من رجُل به ضِرْوٌ مِنْ جُذَامٍ] يُرْوى بالكسر والفَتْح فالكسرُ يريد أنه دَاءٌ قد ضَرِيَ به لا يُفَارِقُه والفتحُ من ضَرَا الجُرْحُ يَضْرُو ضَرْواً إذا لم ينْقَطِع سَيَلانه : أي به قُرْحة ذاتُ ضَرْوٍ .

- وفي حديث علي [يَمشون الخَفَاء ويَدِبّ ُونَ الضّ َرَاء] هو بالفتح وتخفيف الرّ َاء والمدّ ِ : الشجرُ المُلْتَفّ ُ يُريد به المكْرَ والخَديعة . وقد تقدّ َم مثله في أوّل الباب وإن كان هذا موضِعَه .

- وفي حديث عثمان رضي اللّه عنه [كان الحِمَى - حِمَى ضَرِيّ َةَ - على عَهْدِه سِتّ َةَ أميالٍ] ضَرِيّ َةُ : امرأةٌ سُمّ ِي بها الموضعُ وهو بأرْض نَجْدٍ